

شوكولاتة دبي تثير ضجة كبيرة وترفع أسعار الفستق عالميا



ارتفعت أسعار الفستق عالميا بشكل ملحوظ، مدفوعة بشح في الإمدادات وزيادة الطلب، لا سيما بعد انتشار "شوكولاتة دبي" عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ووصل سعر حبوب الفستق المقشرة إلى نحو "10.30" دولار للرطل، مقارنة بـ "7.65" دولار قبل عام، وفقا لبيانات شركة "سي جي هاكينغ" المتخصصة في تجارة المكسرات.

ويعزو الخبراء هذا الارتفاع إلى تراجع المخزونات العالمية، خاصة بعد موسم حصاد ضعيف في الولايات المتحدة، أكبر مصدر للفستق.

ويأتي هذا في وقت تعاني فيه أسواق الكاكاو من أزمة إمدادات مستمرة منذ أربع سنوات، حيث سجل العجز في موسم 2023-2024 نحو "478" ألف طن متري، وهو الأعلى منذ ثمانينيات القرن الماضي.

ونتيجة لذلك، قفزت أسعار الكاكاو إلى مستويات قياسية، مما زاد الضغوط على شركات الشوكولاتة الكبرى

والصغيرة على حد سواء.

وسجلت صادرات إيران من الفستق إلى الإمارات زيادة بنسبة 40 بالمئة خلال النصف الأول من 2025، وفقا للبيانات الجمركية الإيرانية، في مؤشر على ارتفاع الطلب في السوق الإقليمية.

ويذكر أن: "المعرض العالمي من الفستق شهد فائضا عام 2023، مما أدى إلى انخفاض الأسعار آنذاك، لكن الوضع انقلب هذا العام مع تراجع الإنتاج".

وفي كاليفورنيا، تحول بعض المزارعين إلى زراعة الفستق بدلا من اللوز بسبب انخفاض أسعار الأخير، لكن الأشجار الجديدة لن تثمر قبل سبتمبر المقبل، مما يعني تأخر أي تحسن في المعرض.

وتفاقت الأزمة بسبب تزايد شعبية منتجات الشوكولاتة في المنطقة، بما في ذلك خطط التوسع العالمي لعلامات مثل "بتيل" السعودية، التي تهدف إلى زيادة متاجرها من 200 إلى أكثر من 500 متجر.

ويذكر أن: "مناعة الشوكولاتة تواجه تحديات مزدوجة مع ارتفاع أسعار المكونات الأساسية، حيث تضاعفت تكاليف الكاكاو ثلاث مرات تقريبا خلال العام الماضي، بينما تشهد أسعار الفستق ارتفاعا غير مسبوق، مما يهدد بموجة جديدة من الغلاء في أسواق الحلويات والمكسرات".